

الاستثمار نيوز

السعر 15 جنيه

الاقتصادية - شهرية - مستقلة

مايو 2018



حصة بنك مصر
من بيع شهادة
«أمان» ترتفع
إلى 16 مليون
جنيه

السعيد تناقش برامج
التعاون مع المفوضية
الأوروبية

الإسكان:

اليوم بدء سحب كراسات
شروط 340 قطعة أرض
بفروع التعمير والإسكان



سعد الدين -
اعتبر الإخوان
أنفسهم غزاة
فاتحين وبدأوا
تقسيم الغنائم



البنك الأهلي المصري
يساهم في تنمية المجتمع
بـ 3,5 مليارات جنيه



محمد سعد الدين :

اعتبر الإخوان أنفسهم غزاة فـ

في البدايه كيف وصل الاخوان الي الحكم ؟

• الاخوان يخططون للوصول الي الحكم منذ ثلاثينات القرن الماضي وساعدتهم بريطانيا كثيرا ابان فتره الاحتلال الانجليزي لمصر وفي سبيل ذلك تعاونوا مع الانجليز علنا ومع الالمان سرا اثناء الحرب العالميه الثانيه وتحالفوا مع الملك وغدروا به واغتالوا رئيس الوزراء وكذلك القاضي الجليل الخازندار وتحالفوا مع عبد الناصر وعندما رفض مطالبهم حاولوا اغتياله في ميدان المنشيه بالاسكندريه، واخرجهم السادات من السجون والمعتقلات فغدروا به واغتالوه.

ومنذ بدايه تنظيمهم وهم يتلقون الضربه بعد الأخرى فامتألت بهم السجون وقتل زعيمهم ومؤسس الجماعه حسن البنا وشق مفكرهم سيد قطب ومع ذلك مازالوا علي العهد يريدون الحكم بأي ثمن ولا يثنى عنهم شئ عن هذه الفكره حتي لو جاء بخيانه بلادهم، ان شيمتهم الخيانه والغدر طول تاريخهم .

ولم يتعض حسني مبارك من خيانتهم وغدرهم المستمر عبر تاريخهم ، او ربما تعرض لضغوط اجنبيه فترك لهم الحبل علي الغارب، ينظمون انفسهم ويسيطروا علي المساجد والزويا يبنون سمومهم ويوهموا الناس بتدينهم وانهم سيعيدوا عهد عمر بن الخطاب في العدالة بين الناس .

تركهم يتواصلوا مع الناس في الوقت الذي ضيق فيه الخناق علي الأحزاب



في الجزء الثاني من الحوار تناولنا مع الدكتور محمد سعد الدين ابراهيم اسباب ثوره 25 يناير الاسباب الظاهره من فساد حكم الحزب الوطني برئاسه حسني مبارك وسيطره بعض افراده علي اقتصاد مصر والفساد المنتشر في كل انحاء البلاد وعلي كل المستويات وتخلف التعليم وتدهور الخدمات الصحيه والفساد السياسي من سيطره اشخاص بعينهم علي لجنه السياسات دون ان يكون لديهم لا العلم ولا الخبره الاداريه . كذلك الشروع في توريث الحكم والتي هي القشه التي قسمت ظهر البعير . ونبهنا الدكتور الي سبب غايه في الاهميه وهو تراكم الاخطاء سنه بعد اخرى منذ 23 يوليو 52 التي قتلت طموح الشعب بسياسه التأميم الخاطئه فلم يعد لأي فرد حافز لامتلاك منشاه صناعيه او زراعيه او خدميه يديرها ويطورها خوفا من التأميم وأصبح الكل يسعى للوظيفه الحكوميه او القطاع العام في الوقت الذي لم تستطع فيه الدوله توفير وظائف للجميع فخلعت جيش من العاطلين نعاني منه حتي اليوم .

وكيف استغلّت قوى اقليميه ودوليه شكوي الناس وتذمرهم وتطلعهم الي الحريه والديمقراطيه والعداله الاجتماعيه المفقوده ونفخت في كبر العداوه بين الشعب والنظام وذلك للسيطره علي المنطقه وتفتيتها وتحالفات مع الاخوان والاشتراكيين وبعض الليبراليين المتطلعين الي السلطه بأي ثمن وفي هذا الجزء من الحوار سنتناول كيف سيطر الاخوان علي الحكم وما هو دور القوى الاقليميه والدوليه المتحالفه معهم لمساعدتهم للوصول الي سده الحكم وما سبب السقوط السريع للاخوان



أجرى الحوار
جلال شاهين

اتحين وبدأوا تقسيم الغنائم



اكتشف الشعب ان شعار « الإسلام هو الحل » هو خدعه كبير وتجارة بالدين

بالصعيد وكذلك منع الرافضين لحكم الاخوان من التصويت كفتوات العصور الماضية . وجرت انتخابات اعاده بين مرسي والفريق شفيق وهنا تدخل حلفاء الاخوان المتهورين والحلمين بالنفوذ واطلقوا شعار (اعصر علي نفسك ليمونه وانتخب مرسي) لان شفيق من الفلول ومحسوب علي نظام مبارك وسوف يعيد عصر مبارك . ونجح مرسي بفارق نصف في المائه وانا اقول لو بائع بطاطا كان في الاعاده مع مرسي لنجح بائع البطاطا باكتساح وما حصل مرسي علي اكثر من 25% التي حصل عليها في الجولة الاولى من الانتخابات، ولو سارت الاعاده بدون تدخل فتوات وبلطجية الاخوان لخسر مرسي امام شفيق . ولأنهم وصلوا للحكم بالكذب والتدليس كان سقوطهم السريع . - بعد ان سيطر الاخوان علي الحكم لماذا سقطوا بهذا الشكل السريع ؟ • هم لم يسيطروا علي الحكم هم

ومكتب الارشاد. وتحقق لهم ما أرادوا في انتخابات مجلس الشعب ورأينا المجلس كله بذقون كثة وعلق حسني مبارك عليه قائلا ان هذا المجلس في افغانستان متناسيا انه هو الذي اوصله لهذا، وكان هذا المجلس محل استهجان الناس ، مناقشات عقيمه في موضوعات لا تهم الناس فلم نري منه حلا لمشكله او قانون ينتظره الناس . وجاءت الانتخابات الرئاسيه واذا بالسفيره الامريكيه السیده باترسون وايضا السيده كلينتون تتدخلان بشكل مباشر لانجاح مرشح الاخوان السيد مرسي، وانتشر بلطجيه الاخوان يمنعون قري مسيحيه

اعتبر الاخوان انفسهم غزاه فاتحين وبدأوا تقسيم الغنائم

، تركهم ينشؤون الجمعيات الخيرية والتي جلبوا من ورائها المليارات من الخارج كتبرعات كانت تستخدم في تدعيم اركان التنظيم ، تركهم يؤسسون الشركات التجاريه وشركات الصرافه التي بواسطتها كانوا يضاربون علي عمله ويتحكمون في سعر الصرف ضاربين بمصلحه البلاد عرض الحائط . منحهم اعداد كبيره في مجلس الشعب تفوق الاحزاب الرسميه بالبلاد .

وهكذا عندما قامت الثوره كانوا التنظيم الوحيد المنظم الذي له في كل مدينه وقريه ونجع دعاه ومراكز منظمه تنظيميا هرميا دقيقا، واصبح الحزب الوحيد المنظم والمستعد للسيطره علي البلاد . وعندما استشعروا ان المجلس العسكري الذي يدير البلاد بعد تنحي حسني مبارك قد يحاول للسيطره علي الحكم ، اطلقوا شعار (لا لا لحكم العسكر) بعد ان كان الشعار (الجيش والشعب ايد واحده) وقاموا بعده عمليات نوعيه قذره مثل احداث مجلس الشعب الذي قتل فيها الشيخ عفت واحداث محمد محمود، وحرق المجمع العلمي، واحداث ماسبيرو، بمساعده شركائهم الاشتراكيين وبعض اللبراليين المدربين امريكا الحالمين بالثروه والنفوذ، والصقوا هذه التهم بالمجلس العسكري حتي ينتشر شعار لا لا لحكم العسكر ساعدهم في ذلك قوي الشر المتربصه بمصر ممثله في قطر وقنوات الجزيره وامريكا التي كانت سفيرتها أن بترسون في اجتماع يومي مع خيرت الشاطر

وصلوا الي الحكم ولم يسيطروا علي الحكم ولا علي البلاد ولم يستطيعوا حكم البلاد .
- لماذا ؟

• اعتبروا أنفسهم غزاه فاتحين وقد دانت لهم مصر وكعاده غزاه العصور الوسطي العصر الذي ينتموا اليه بفكرهم اخذوا في تقسيم الغنائم بينهم ، فوجدنا كبار تجارهم وليس اقتصاديهم فهم لا درايه لهم بعلم الاقتصاد والاداره ولكنهم تجار بائعين امثال خيرت الشاطر وحسن مالك يحاولون السيطرة علي الاقتصاد ومساومه رجال الاعمال في بيع مشروعاتهم بالترغيب تاره وبالترهيب تاره اخري كذلك السيطرة علي التوكيلات التجاريه وحصص الاستيراد وغيرها . ولم يحاولوا خلق فرص عمل حقيقيه

للشباب بل حولهم لباعه جائلين امتلا بهم وسط البلد وكل الميادين والشوارع لحسابهم الخاص . فتنظيم الاخوان لم ينشئ مصنع واحد طوال تاريخه بل كلها اعمال تجاريه ومعارض غرضها الكسب السريع تحت شعارات اسلاميه براقه مث أحل الله التجاره

وحرّم الربا

• اكتشف الشعب مدي الخداع الذي تعرض له من شعار (الاسلام هو الحل) فقد دأب الأخوان علي خداع الناس بهذا الشعار وانهم سيعيدوا سيره عمر بن الخطاب في العدل والمساواه والحكم بشريعه الله مستغلين العاطفه الدينيه عند الناس واتضح لهم انهم كاذبون وان كل هدفهم الوصول الي الحكم لينعموا بالثروات والنفوذ وانهم مجرد بديل اسوأ للحزب الوطني .

• اعلنوا قبل الانتخابات التشريعيه والرئاسيه ان لديهم مشروع كبير اطلقوا عليه مشروع النهضه الذي سينقل مصر الي مصاف الدول الاقتصاديه الكبرى خلال سنوات قليله واتضح انه لا وجود لهذا

المشروع باعتراف كبيرهم خيرت الشاطر واطلق عليه الناس الفنكوش دلالة علي عدم وجوده اصلا .
• اعلانهم الكاذب انهم لا ينون السيطرة علي الحكم واطلقوا شعار (بل مشاركته لا مغالبه) بل وفصلوا احد زعمائهم وهو عبد المنعم ابو الفتوح من مكتب الارشاد بل من التنظيم كله لاعلانه

**الإعلان الدستوري
بعدم ملاحقة قرارات
الرئيس السابقة
واللاحقة هو الاعلان
عن دولة دينية
فاشية**

الترشح للرئاسه واذا بهم يسيطرون علي مجلس الشعب بالكامل ويعلنوا ترشيح مجمد مرسي للرئاسه وهو شخصيه هامشيه غير معروفه في مكتب الارشاد ولا يجيد غير السمع والطاعه للمرشد ولخيرت الشاطر .

• تهميشهم لكل حلفاؤهم من الاشتراكيين وبعض البراليين وايضا اهم حلفائهم المزيدين عليهم في استغلال الشعارات الدينيه والمتقليين والمنافقين لكل حاكم وهم السلفيين الذين ايدوهم بكل قوه وانتشروا في المساجد والزويا مصورين مرسي هبه الاهيه لشعب مصر ومبايعين له رئيس الي الابد . واذا بكل هؤلاء ينقلبون عليهم بعد ان ايقنوا ان الاخوان كعادتهم قد غدروا بهم ولن ينالوا شئ من الغنائم وان تحلقهم معهم ذهب هباء

• في محاولتهم للسيطره علي الحكم وما اطلق عليه (سياسه التمكين) حاولوا زرع رجالهم من اعضاء الجماعه في كل مفاصل الدوله العميقه في الوزارات والمصالح والمحافظات وكل انحاء البلاد دون ان يكون لهؤلاء العلم والخبره الاداريه علي حساب الخبراء القادرين علي اداره البلاد بعلمهم وخبرتهم فتصدت لهم الدوله العميقه رافضه سيطرتهم ولم تتعاون معهم فانقلبت البلاد الي فوضى تهدد بسقوط الدوله نفسها

• نتيجة عدم تعاون الدوله العميقه معهم وجدنا الازمات كل ازمه تلاحق الاخري مثل انقطاع الكهرباء يوميا لساعات طويله حتي ان المحلات والمكاتب والعيادات أخذت تستعمل مولدات الكهرباء (الجنيريتور) وايضا نقص هائل في المحروقات بنزين وكيروسين مما ادي الي اصطفااف





حاول كبار تجارهم السيطرة علي الاعتماد المصري وساهموا رجال الاعمال بالتفريب والتهريب للسيطرة علي مشاريعهم والتوكيلات التجارية وحصص الاستيراد

عرف بحركه تمرد وطلبوا من الشعب التوقيع علي استماره تطالب الرئيس مرسي بالتنحي وانتخابات رئاسيه مبكره واستجاب الشعب بكل طوائفه حتي بلغت التوقيعات بالملايين ، ويذكرني ذلك بالتوكيلات التي منحها الشعب لسعد زغلول والتي ادت لثوره 1919 وكانت هذه التوكيلات لكي يمثل سعد ورفاقه الشعب في طلب جلاء الاستعمار الانجليزي عن مصر ولكن هذه المره لجلاء الاستعمار الاخواني الفاشي عن مصر وتم تحديد يوم 30 يونيو لقيام ثوره ضد الاخوان وبالفعل خرج الملايين في ميدان التحرير وعند الاتحاديه وفي كل ميادين مصر من الاسكندريه الي اسوان مطالبين بسقوط الاخوان وحكم المرشد وفي المقابل تجمع عده الاف من انصار الاخوان في ميدان رابعه واني اسأل لو لم يتدخل الجيش في الوقت المناسب ماذا كان يحدث ؟ سيزحف الثوار الي ميدان رابعه وتحدث حرب اهليه وهذا ما كان يريد اعداء مصر ليتدخلوا بحجه منع اراقه الدماء

- هل كان هناك ضروره ملحه لفض لفض اعتصام رابعه ؟
• اولاً - كان لابد من فض هذا الاعتصام بأي صوره من الصور لأن

يأتيهم الوحي من الله الذي لا نقاش ولا ملاحقه لأحكامه وبذلك اصبحنا في عهد الحاكم بأمر الله الاخواني
• اتحاد كل الأحزاب والجماعات السياسيه والشخصيات العامه فيما عرف بجبهه الانقاذ واصدارها بيانات متتاليه تحض الشعب علي عدم قبول حكم الاخوان ومناهضته
• احداث الاتحاديه وما حدث فيها من قتل عشوائى للمواطنين وقيام شباب الخوان بسحل المواطنين
- كيف توجد الشعب وخرج يوم 30 يونيو ؟
• نتيجة للاسباب والاحداث السابق ذكرها وفشل الاخوان الذريع في الحكم قام بعض الشباب بتكوين ما

كعادة الإخوان غدها بكل من
ايدهم في ٢٥ يناير واستأثروا
بالحكم وحدهم

السيارات بالساعات امام محطات الوقود وايضا نقص كبير في الخبز لعدم توفر السولار

• اكتشاف الناس ان الذي فتح السجون وجعل الناس تعيش في رعب طوال ايم الثوره وما بعدها هم افراد من منظمه حماس الارهابيه الاخوانيه والذي جلبهم قاده الاخوان

• افراجهم عن الفين من أعتي الارهابيين من السجون وتوطينهم سيناء وانشأوا معسكرات تدريب علانيه واعلنوا سيطرتهم علي سيناء واعلنهم تكوين جيش موازي بالاشتراك مع ارهابي حماس للضغط علي الجيش المصري وقيامهم باغتيال الجنود المصريين اثناء الافطار في شهر رمضان، بل وخطف الجنود المصريين للمساومه بهم للافراج عن بقيه الارهابيين المحبوسين واعلان مرسي المؤسف بأنه يريد المحافظه علي حياه الخاطفين والمخطوفين واخذ الناس يتسألون كيف احافظ علي حياه من خطفوا الجنود وقتلوا جنود آخرين

• انعدام الامن وسرقه السيارات وتهريبها الي غزه وتثبيت الناس في الشوارع جهارا نهارا

• اعلان احد رموزهم ان مرسي عضو في مكتب الارشاد وانه مكلف بحمل اختام رئيس الجمهوريه مغني هذا ان الحاكم هو مكتب الارشاد وان مرسي مجرد ميس

• الاعلان الدستوري انه لا يحق لأحد ملاحقه اي قرار سابق او لاحق لرئيس الجمهوريه اعلن صراحه عن ان فاشيه دينيه قد استولت علي الحكم في غفله من الشعب هذا الاعلان الذي وضع الرئيس في مصاف الانبياء الذي



- هناك دعاوي تصدر هذه الايام تنادي بالتصالح مع الاخوان ما رأيك؟
• مرفوض تماما ليس مني وحدي ولكن من جموع الشعب واذا ارادت الدولة ان تعقد اتفاق او صلح معهم عليها ان تجري استفتاء وانا متأكد برفض الصلح بنسبه لا تقل عن 90% اذ كيف نتصالح مع ناس شيمتهم الغدر ونقض الوعود ايديهم ملوثة بدماء المصريين بكل طوائفهم مسلمين ومسيحيين شرطه وجيش ومدنيين، ارفض تماما هذه الفكرة وانا متأكد ان من يطلق هذه المبادرات منهم بعد ان فقدوا كل شيء . لقد انتهى هذا التنظيم والي الابد من مصر
ولكن كيف وصل الرئيس السيسي الي الحكم ولماذا تناصبه تركيا وقطر العداء وماهي الانجازات التي تمت في فتره رئاسته الاولى وهل انت راضي عنها، وماهو المأمول وماذا تطلب ان يتم في الفتره الثانيه.

وبعض الدول الاوربيه زاعما ان انقلاب عسكري في مصر ويطلب منهم التدخل العسكري لعوده الشرعيه واعادتهم الي الحكم الثاني: هو خروج بعض كتائب القوات المسلحه عن سيطره المجلس العسكري والانضمام اليهم تحت مسمى الجيش الحر كما حدث في سوريا وهو الذي ادي الي بحور الدم في سوريا وتششت السوريين في كل انحاء الارض ولكن لغبائهم تناسوا ان جيش مصر ليس جيش طوائف ولا جيش ملك ولا رئيس ولا حزب ولا جماعه انه جيش شعب مصر ولو حدث اي تدخل اجنبي لاتحد الشعب كله بكل احزابه وطوائفه للوقوف خلف جيشه انها جينات وراثيه منذ العهد الفرعوني تربط الجيش بالشعب

استمراره لأكثر من شهرين سيفقد هيبة الدوله وفي هذه الحاله ستسقط الدوله كما رأينا في بلاد حولنا مثل ليبيا وسوريا

ثانيا - جاء الفض بعد محاولات عديده قام بها قاده من الجيش والسياسيين والاتحاد الاوربي حيث التقت اشتون سفيره الاتحاد الاوربي بقاده الاخوان عده مرات لتثنيهم عن هذا الاعتصام ولكنهم استمروا في العناد بعد ان تم اعطائهم كل الضمانات لمشاركتهم في الحياه السياسيه وعدم ملاحقتهم امنيا رغم تلوث ايديهم بالدماء كل ذلك من اجل حقن الدماء

- ولكن ما الذي دفع الاخوان للعناد؟ هل كانوا يعتقدون انهم اقوي من الشرطه والجيش والشعب؟

• هم يعلمون انهم غير قادرين علي مواجهه ولكنهم كانوا يراهنوا علي شيتين

الاول: هو التدخل الخارجي وأخذ جهاد الحداد يتصل بكل دول العالم خاصه المؤيده لهم امريكا وتركيا وقطر

تهقيع استمارات تمرد ذكيني
بتهقيع تهكيلات الشعب لسعد

اغلول ١٩١٩